

دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى المصارف
(دراسة ميدانية على عينة من المصارف الخاصة في محافظة اربيل)

The role of financial technology in improving the financial performance of banks
(A field study on a sample of private banks in Erbil governorate)

Enas Ayoob Hussein Ali¹

Dr. Ezzo Khalif Aziz²

Received

4/10/2023

Accepted

22/10/2023

Published

30/12/2023

Abstract:

Today, the financial and banking sector is witnessing a qualitative shift thanks to financial technology services, which provide their services to many individuals and companies in quick, easy and less expensive ways compared to traditional means. Financial technology is a new form of financial science that combines financial transactions and technological skills concerned with providing financial services and improving the work environment within Banking institutions, and financial technology provides many advantages such as lower transaction costs, instant payment, and saving more time and effort in conducting banking operations and activities. Banks have taken this into consideration as they are the main engine of countries' economies and are working to renew their basic structures based on what is required of ways to keep pace with this development. The performance of Drains It has become an urgent necessity to confront the wave of fierce competition imposed by financial technology, which is why banks are racing to possess modern technological

means and provide additional services to their customers, which gives them a competitive advantage in the market.

Hence, financial performance in banks is receiving increasing attention because optimal financial performance is the only way to maintain survival and continuity, ensure growth and expansion, and achieve appropriate market value. Financial performance is also one of the basic components of banks, as it provides an integrated system of accurate and reliable information to judge the efficiency of banks. In achieving its objectives effectively and to compare actual performance with pre-determined objectives, through certain indicators expressed in numbers to identify deviations, if any, and identify their causes to work to correct them.

key words: Financial technology , financial performance , banks

المستخلص:

يشهد القطاع المالي والمصرفي اليوم نقلة نوعية بفضل خدمات التكنولوجيا المالية، التي تقدم خدماتها للكثير من الأفراد والشركات بطرق سريعة وسهلة وأقل تكلفة مقارنة بالوسائل التقليدية، فالتكنولوجيا المالية تعد شكلاً جديداً من العلوم المالية يجمع بين المعاملات المالية والمهارات التكنولوجية تهتم بتقديم الخدمات المالية وتحسين بيئة العمل داخل المؤسسات المصرفية، وتوفر التكنولوجيا المالية مزايا عديدة كانخفاض تكاليف المعاملات والدفع الفوري وتوفير مزيد الوقت والجهد في إجراء العمليات والأنشطة المصرفية،

1-Postgraduate Student, inasayoob@yahoo.com.

2-Professor, Jinan University\ Lebanon, dr.izzo.aziz@gmail.com.

وقد أخذت المصارف ذلك بعين الاعتبار كونها المحرك الرئيسي لاقتصاديات الدول وتعمل لإعادة تجديد هيكلها القاعدية بناءً على ما تقتضي سبل مواكبة هذا التطور، إن أداء المصارف أصبح ضرورة ملحة لمواجهة موجة المنافسة الشرسة التي فرضتها التكنولوجيا المالية، ولهذا أخذت المصارف تتسابق في امتلاك الوسائل التكنولوجية الحديثة وتقديم خدمات إضافية لعملائها ما يمنحها ميزة تنافسية في السوق.

ومن هنا فإن الأداء المالي في المصارف يحظى باهتمام متزايد لأن الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرارية وضمان النمو والتوسع وتحقيق قيمة سوقية مناسبة، ويعد الأداء المالي كذلك من المقومات الأساسية للمصارف إذ يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة الموثوق بها للحكم على مدى كفاءة المصارف في تحقيقها لأهدافها بفعالية ولمقارنة الأداء الفعلي مع الأهداف المحددة مسبقاً، من خلال مؤشرات معينة معبراً عنها بأرقام لتحديد الانحرافات إن وجدت والوقوف على أسبابها للعمل على تصحيحها

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية , الأداء المالي , البنوك

المقدمة:

يشهد القطاع المالي والمصرفي اليوم نقلة نوعية بفضل خدمات التكنولوجيا المالية، التي تقدم خدماتها للكثير من الأفراد والشركات بطرق سريعة وسهلة وأقل تكلفة مقارنة بالوسائل التقليدية، فالتكنولوجيا المالية تعد شكلاً جديداً من العلوم المالية يجمع بين المعاملات المالية والمهارات التكنولوجية تهتم بتقديم الخدمات المالية وتحسين بيئة العمل داخل المؤسسات المصرفية، وتوفر التكنولوجيا المالية مزايا عديدة كانخفاض تكاليف المعاملات والدفع الفوري وتوفير مزيد الوقت والجهد في إجراء العمليات والأنشطة المصرفية، وقد أخذت المصارف ذلك بعين الاعتبار كونها المحرك الرئيسي لاقتصاديات الدول وتعمل لإعادة تجديد هيكلها القاعدية بناءً على ما تقتضي سبل مواكبة هذا التطور، إن أداء المصارف أصبح ضرورة ملحة لمواجهة موجة المنافسة الشرسة التي فرضتها التكنولوجيا المالية، ولهذا أخذت المصارف تتسابق في امتلاك الوسائل التكنولوجية الحديثة وتقديم خدمات إضافية لعملائها ما يمنحها ميزة تنافسية في السوق.

ومن هنا فإن الأداء المالي في المصارف يحظى باهتمام متزايد لأن الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرارية وضمان النمو والتوسع وتحقيق قيمة سوقية مناسبة، ويعد الأداء المالي كذلك من المقومات الأساسية للمصارف إذ يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة الموثوق بها للحكم على مدى كفاءة المصارف في تحقيقها لأهدافها بفعالية ولمقارنة الأداء الفعلي مع الأهداف المحددة مسبقاً، من خلال مؤشرات معينة معبراً عنها بأرقام لتحديد الانحرافات إن وجدت والوقوف على أسبابها للعمل على تصحيحها.

➤ **مشكلة البحث:** يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

هل يوجد دور للتكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل؟
ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يوجد دور للإقراض التكنولوجي في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل؟
2. هل يوجد دور للمدفوعات التكنولوجية في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل؟
3. هل يوجد دور لسلسلة البلوكات في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في العراق؟
4. هل يوجد دور للاستثمار والادخار التكنولوجي في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل؟
5. هل يوجد دور للتمويل التكنولوجي في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل؟
6. هل يوجد دور للرقابة المالية التكنولوجية في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل؟

➤ أهداف البحث:

- 1- التعرف على مفهوم التكنولوجيا المالية.
- 2- التعرف على مفهوم الأداء المالي
- 3- دراسة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية في محافظة أربيل.

➤ أهمية البحث:

الأهمية العلمية: يتطلع البحث إلى أن يكون إضافة علمية جديدة لحقل المعرفة العلمية، وأن يفتح آفاقاً جديدة للبحث في مجال التكنولوجيا المالية، إضافةً إلى تطوير وتحسين أداء المصارف التجارية، وهذا ما يفتح المجال إلى مزيد من الأبحاث العربية في هذا الحقل المعرفي الهام للنهوض بواقع القطاع المصرفي وتحسين أدائه المالي.

الأهمية العملية: يساعد البحث في تحديد مستوى تطبيق أبعاد التكنولوجيا المالية في المصارف التجارية في محافظة أربيل والوقوف على معوقات تطبيقها في محالة للخروج بنتائج وتوصيات تساهم في تعزيز المستوى التكنولوجي للمصارف، إضافةً إلى دراسة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمصارف عينة البحث.

فرضيات البحث: لتحقيق أهداف البحث ولإجابة على تساؤلاتها سيقوم الباحث باختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد دور ذو أثر معنوي للتكنولوجيا المالية بأبعادها (الإقراض التكنولوجي، المدفوعات التكنولوجية، سلسلة البلوكات، الاستثمار والادخار التكنولوجي، التمويل التكنولوجي، الرقابة المالية التكنولوجية) في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة أربيل.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد دور ذو أثر معنوي للإقراض التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة أربيل.
- لا يوجد دور ذو أثر معنوي للمدفوعات التكنولوجية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة أربيل.
- لا يوجد دور ذو أثر معنوي لسلسلة البلوكات في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة أربيل.
- لا يوجد دور ذو أثر معنوي للاستثمار والادخار التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة أربيل.

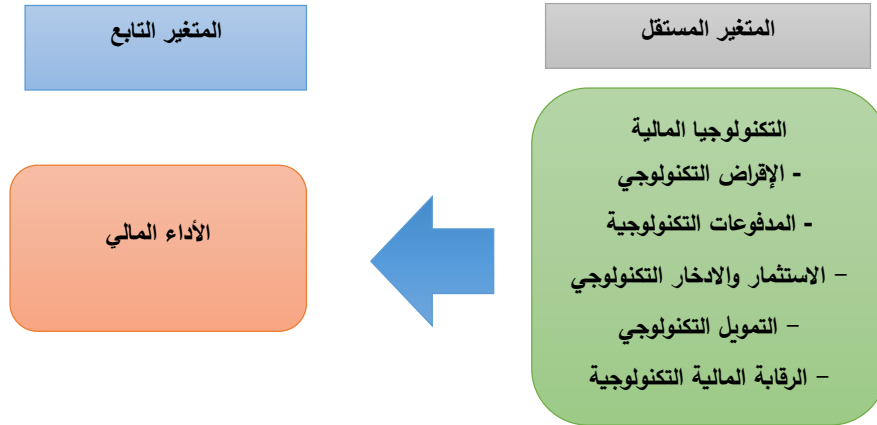
- لا يوجد دور ذو أثر معنوي للتمويل التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة أربيل.
- لا يوجد دور ذو أثر معنوي للرقابة المالية التكنولوجية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة أربيل.

➤ متغيرات البحث:

المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية وتتألف من الأبعاد التالية: (الإقراض التكنولوجي، المدفوعات التكنولوجية، سلسلة البلوكات، الاستثمار والادخار التكنولوجي، التمويل التكنولوجي، الرقابة المالية التكنولوجية)

المتغير التابع: الأداء المالي في المصارف الخاصة في محافظة أربيل.

➤ نموذج البحث:



➤ حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: ستركز على دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى المصارف.
- الحدود المكانية: عينة من المصارف فالتجارية الخاصة في محافظة اربيل.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2023.

➤ **منهجية البحث:** سيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لدراسة الجانب النظري من البحث وذلك لملائمته لطبيعته، ويقوم هذه المنهج على التحليل والتفسير العلمي لمشكلة البحث من حيث تقديم وصفاً دقيقاً لها كمرحلة أولى، ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى النتائج المترتبة عليها، وسيعتمد الباحث في البحث الميدانية على استبانة معدة لدراسة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى عينة من المصارف محافظة اربيل. وسيتم توظيف عدد من الأساليب الإحصائية والاختبارات لغرض تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وهي:

- معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لتحديد اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات البحث
- اختبار T لاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات.
- معامل الانحدار الخطي اللامعلمي لاختبار أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.
- اختبار F لاختبار معنوية معامل الانحدار الخطي البسيط.

➤ **أدوات جمع البيانات:** سيستخدم الباحث في جمع بيانات البحث استمارة استبيان لقياس دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى عينة من المصارف الخاصة العراقية وفق المراحل الآتية:

- 1-تحديد هدف الاستبيان.
- 2-تحديد محاور الاستبيان.
- 3-صياغة عبارات الاستبيان.
- 4-تعليمات الاستبيان.

➤ مجتمع وعينة البحث:

- **مجتمع البحث:** يتمثل بالمصارف التجارية الخاصة العاملة في محافظة اربيل.
- **عينة البحث:** تتألف من عدد من المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل

الجانب النظري للبحث

• مفهوم التكنولوجيا المالية وماهيتها

عرف كل من (Dos Santos, Peffers, Maue, 1993) تكنولوجيا المعلومات على أنها: عملية تُنتج عن تزاوج تكنولوجيا الحواسيب مع تكنولوجيا الاتصالات.

أما بالنسبة للتكنولوجيا المالية فهي مُكوّنة من مصطلحين: التكنولوجيا والتمويل، وهي تعني على حسب تعريف (حرفوش، 2019): الشركات الناشئة المُبتكرة التي تستخدم التكنولوجيا والاستفادة منها في الخدمات المالية والمصرفية، ويُمكن اختصارها بعد ترجمة اسمها من اللغة الانكليزية (Fintech) إلى: فينتك.

وعرفها (بوسباطة، 2020) على أنها: أي اختراع تكنولوجي يتم استخدامه في الخدمات المالية، بالإضافة إلى الابتكارات المُستخدمة في صناعة وتطوير تكنولوجيا قادرة على المنافسة في الأسواق المالية.

كما عرّفها (Leong, K, Sung, 2018) بأنها: نشاط متعدد التخصصات، يدمج بين المالية وإدارة التكنولوجيا وإدارة الابتكار، بحيث تعمل الأفكار المُبتكرة على رفع سوية عمل الخدمات المالية، وذلك بتقديم حلول تكنولوجية وفق نماذج أعمال مُختلفة. وتتضمن الفينتك تقديم مجموعة كبيرة من الخدمات المالية مثل خدمات المدفوعات و البيتكوين وتحويل الأموال، والإقراض والتمويل الجماعي، بالإضافة إلى إدارة الثروات وخدمات التأمين.

• الأداء المالي لدى المصارف: يُعتبر مفهوم الأداء المالي من المصطلحات القديمة في أعمال المصارف والبنوك، إذ توجد العديد من الدراسات والأبحاث القديمة منها والحديثة، تُهدف إلى تدقيق وتوضيح مفهومه.

وهو كما نرى مُرتبط بمفهومين هما الأداء والمالي، لذلك كان من الضروري في البدء، تقديم تعريف للأداء كمفهوم عام، فهو في اللغة: إنجاز عمل ما، وحتى مفهوم الأداء، يتفرع منه معاني أُخرى، فهناك من ربطه بالفعالية، وآخر ربطه بالكفاءة، لذلك فمن المُهم أن نوضح معنى كل منهم على حدى:

الأداء وفق مفهوم الكفاءة وبحسب تعريف (Erschler et al, 2002): هو الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة، والبحث عن سُبل لموارد أُخرى.

أما الأداء وفق مفهوم الفعالية وبحسب تعريف (Ingram and Donnel, 1996): هو مدى تحقيق المؤسسات لأهدافها، القريبة منها والبعيدة.

ويُمكن القول هنا أن مفهوم الأداء بشكله العام يشمل ما سبق فهو الكفاءة والفعالية في آنٍ معاً

بناءً على ما سبق يمكن تعريف الأداء المالي لدى المصارف على أنه يتمثل في قدرة المصرف على زيادة الإيرادات ورفع العوائد، وخفض التكاليف والالتزامات، ويعتبر الأداء المالي من المقاييس التي تعتمدها المصارف لتقييم مدى كفاءة أعمالها، إذ ينتج عن عملية تقييم الأداء المالي للمصرف، نتائج معينة ويتم تقييمها وربطها بمجموعة من المستويات، لمعرفة مدى كفاءة هذا الأداء، وستنوقف للتعرف على هذه المستويات

➤ العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي للمصارف: يُعتبر توظيف الفينتك وابتكاراتها الحديثة في القطاع المصرفي، بمثابة العامل المُحفّز للتنمية المصرفية الشاملة، والتي تُغيّر معها جدول منتجات المصارف وطريقة عرضها، كما طورت منتجاتها المصرفية، وهكذا فقد ساعدت المصارف على النهوض السريع مما أدى إلى تحقيق مكاسب كبيرة للقطاع المصرفي

الجانب العملي للبحث:

• صدق الأداة وثباتها: والقصد من صدق الأداة هو الصدق الذي أبدته الاستبانة وما حققته من نتائج للغرض الذي تشكلت لأجله، وبالتالي تم قياس الاستبيان المصمم للتحقق من مدى جدوى تلك الأداة ومناسبتها للهدف الموكّل إليها، وفي البحث الحالي تم الاعتماد على أنواع الصدق التالي لاختبار صحة الأداة وهي:

الصدق الظاهري: المقصود هنا أن يتم القياس من خلال الاستبانة للموضوع الذي تم تصميمها لأجله بالفعل، وقد عمدت الباحثة إلى تصميم الاستبانة من خلال الإفادة من مجموعة دراسات سابقة وكذلك المباحث النظرية، ومن ثم قامت الباحثة بتشكيل الاستبانة بالصورة المبدئية ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، ويمكن الاطلاع على البيانات الشخصية للمحكمين الأفاضل في الملحق رقم (2).

الصدق البنائي: يهدف إلى التحقق من صحة الأهداف التي تعمد الاستبانة للوصول لها، فيتم حساب معاملات الارتباط "بيرسون" بين الدرجة التي تظهر لكل محور من المحاور المشكلة للاستبانة والدرجة الكلية لها، وذلك كما في الجدولين التاليين:

معاملات ارتباط محاور الاستبانة

المحاور	معامل بيرسون	المعنوية
التكنولوجيا المالية	**0.999	0.00
الأداء المالي	**0.994	0.00

نتائج برنامج Spss 25.

معاملات ارتباط أبعاد التكنولوجيا المالية

الأبعاد	معامل بيرسون	المعنوية
- بعد الإقراض التكنولوجي	**0.958	0.00
- بعد المدفوعات التكنولوجية	**0.987	0.00
- بعد الاستثمار والادخار التكنولوجي	**0.985	0.00
- بعد التمويل التكنولوجي	**0.959	0.00
- بعد الرقابة المالية التكنولوجية	**0.987	0.00

نتائج برنامج Spss 25.

يوضح الجدولين أن معاملات الارتباط "بيرسون" دالة إحصائياً، وبذلك تعد محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

➤ **صدق الاتساق الداخلي:** لإجراء المرحلة اعتمد الباحث على سحب عينة استطلاعية بطريقة عشوائية، بهدف تطبيق الأداة المصممة للبحث وهي الاستبانة التي تم توزيعها على (30) فرد من خارج عينة البحث بغية حساب صدق الاتساق الداخلي، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة التي تظهر لكل محور من المحاور المشكلة للاستبانة والدرجة الكلية لها، ويوضح الجدولين التاليين ذلك.

معاملات ارتباط فقرات محور التكنولوجيا المالية

م	معامل الارتباط
محور التكنولوجيا المالية	
الإقراض التكنولوجي	
1	يساعد تحليل البيانات الضخمة من خلال التكنولوجيا المالية على تحسين قرار الإقراض المصرفي
2	تسهل منصة منح القروض الالكترونية الخاصة بالمصرف في تغطية الفجوة بين العرض والطلب
3	توفر منصة المصرف خاصية الإقراض المباشر
4	تسهل منصة المصرف بالربط بين الممولين والعملاء
المدفوعات التكنولوجية	
5	يوفر المصرف عبر تطبيقه على الهاتف النقال إمكانية الدفع
6	هناك إمكانية للتحويلات المالية إلى الخارج عبر تطبيق المصرف التكنولوجي
7	يوفر المصرف إمكانية تبادل العملات بطريقة الكترونية من خلال شبكة الاتصال
8	تسهل المدفوعات التكنولوجية في تخفيض تكاليف وقت عملية الدفع
9	تلبى المدفوعات التكنولوجية للمصرف متطلبات التجارة الإلكترونية في العراق
10	يوفر المصرف خدمة المحافظ الرقمية
الاستثمار والادخار التكنولوجي	
11	تساعد التكنولوجيا المالية في المصرف على جذب المدخرات نتيجة بساطتها وسهولة التعامل بها
12	توفر التكنولوجيا المالية في المصرف عروض تجذب العملاء لادخار أموالهم

13	يقدم المصرف عبر منصته نصائح واقتراحات ومعلومات تساعد المستثمرين على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية	**0.851
14	تساعد التكنولوجيا المالية الخاصة بالمصرف الشركات في إدارة مواردها	**0.909
15	توفر التكنولوجيا المالية في المصرف إمكانية القيام بالمهام المحاسبية الخاصة بالشركات ما يساعدها في استثمار ثروتها	**0.791
التمويل التكنولوجي		
16	يوفر المصرف خدماته المصرفية عبر منصته على شبكة الانترنت أو من خلال تطبيق الهاتف المحمول	**0.846
17	توفر منصة منح القروض توفير معلومات عن إمكانية التمويل المصرفي	**0.917
18	توفر منصة المصرف خاصية التمويل الجماعي	**0.851
19	توفر منصة المصرف خاصية تدوير رؤوس الأموال	**0.822
الرقابة المالية التكنولوجية		
20	تستخدم التكنولوجيا في التأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات	**0.918
21	تسهم التكنولوجيا المالية في عملية الرقابة على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة	**0.884
22	تسهم التكنولوجيا المالية في التأكد من موثوقية نظم المعلومات المستخدمة في المصرف	**0.883
23	تستخدم التكنولوجيا المالية تقييم أصول وتطبيقات وبرمجيات وبيانات عمليات المصرف	**0.946

يبين الجدول أن جميع الفقرات قد حققت ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى 0,05؛ بالتالي فإن محور التكنولوجيا المالية يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

معاملات ارتباط فقرات محور الأداء المالي

م	معامل الارتباط	محور الأداء المالي
24	**0.901	يحقق المصرف هامش الربح المستهدف خلال الخطة الاستراتيجية
25	**0.932	يقوم المصرف بإدارة أصوله بالشكل الأمثل
26	**0.902	يقوم المصرف بمراقبة التكاليف بشكل دقيق بقصد الحد منها وتقليلها
27	**0.800	يحقق المصرف الإنتاجية المثل لأصول التي يملكها
28	**0.881	يحقق المصرف زيادة بالإيرادات بشكل دوري
29	**0.987	يحقق المصرف دخلاً صافياً إيجابياً خلال دورته السنوية
30	**0.873	يزيد المصرف من خلال عملياته التشغيلية والخدمية إيراداته الدورية
31	**0.928	يعمل المصرف على المحافظة على النسب المعيارية من توفر حقوق الملكية
32	**0.898	يسعى المصرف إلى تنويع مصادره التمويلية على حساب حقوق الملكية

نتائج برنامج Spss 25.

يبين الجدول أن جميع الفقرات قد حققت ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى 0,05؛ بالتالي فإن محور الأداء المالي يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ بهدف حساب ثبات المقياس الذي سيتم استخدامه في البحث، حيث أما فيما يتعلق بمحاور الاستبانة تم إيجاد قيمة معامل ألفا، وأيضاً للدرجة الكلية لأداة الاستبانة، وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

اختبار ألفا كرونباخ

محور التكنولوجيا المالية

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.987	23

نتائج برنامج Spss 25.

ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محور الأداء المالي
0.970	9	

نتائج برنامج Spss 25.

➤ اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد دور ذو أثر معنوي للتكنولوجيا المالية بأبعادها (الإقراض التكنولوجي، المدفوعات التكنولوجية، سلسلة البلوكات، الاستثمار والادخار التكنولوجي، التمويل التكنولوجي، الرقابة المالية التكنولوجية) في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

		الارتباط	
		التكنولوجيا المالية	الأداء المالي
التكنولوجيا المالية	معامل بيرسون	1	.989**
	المعنوية		.000
	العينة	514	514
الأداء المالي	معامل بيرسون	.989**	1
	المعنوية	.000	
	العينة	514	514

نتائج برنامج Spss 25.

❖ قيمة معامل الارتباط 0.989 ** وبالتالي توجد علاقة قوية بين المتغيرين.

❖ قيمة $SIG > 0.05$ وبالتالي يوجد دور ذو أثر معنوي للتكنولوجيا المالية بأبعادها (الإقراض التكنولوجي، المدفوعات التكنولوجية، سلسلة البلوكات، الاستثمار والادخار التكنولوجي، التمويل التكنولوجي، الرقابة المالية التكنولوجية) بتحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

H01: لا يوجد دور ذو أثر معنوي للإقراض التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

		الارتباط	
		الإقراض التكنولوجي	الأداء المالي
الإقراض التكنولوجي	معامل بيرسون	1	.948**
	المعنوية		.000
	العينة	514	514
الأداء المالي	معامل بيرسون	.948**	1
	المعنوية	.000	
	العينة	514	514

نتائج برنامج Spss 25.

❖ قيمة معامل الارتباط 0.948 ** وبالتالي توجد علاقة قوية بين المتغيرين.

❖ قيمة $SIG > 0.05$ وبالتالي يوجد دور ذو أثر معنوي للإقراض التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

H02: لا يوجد دور ذو أثر معنوي للمدفوعات التكنولوجية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

		الارتباط	
		المدفوعات التكنولوجية	الأداء المالي
المدفوعات التكنولوجية	معامل بيرسون	1	.957**
	المعنوية		.000
	العينة	514	514
الأداء المالي	معامل بيرسون	.957**	1
	المعنوية	.000	
	العينة	514	514

نتائج برنامج Spss 25.

- ❖ قيمة معامل الارتباط 0.957 ** وبالتالي توجد علاقة قوية بين المتغيرين.
- ❖ قيمة $SIG > 0.05$ وبالتالي يوجد دور ذو أثر معنوي للمدفوعات التكنولوجية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.
- H03:** لا يوجد دور ذو أثر معنوي للاستثمار والادخار التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

		الارتباط	
		الاستثمار والادخار التكنولوجي	الأداء المالي
الاستثمار والادخار التكنولوجي	معامل بيرسون	1	.989**
	المعنوية		.000
	العينة	514	514
الأداء المالي	معامل بيرسون	.989**	1
	المعنوية	.000	
	العينة	514	514

نتائج برنامج Spss 25.

- ❖ قيمة معامل الارتباط 0.989 ** وبالتالي توجد علاقة قوية بين المتغيرين.
- ❖ قيمة $SIG > 0.05$ وبالتالي يوجد دور ذو أثر معنوي للاستثمار والادخار التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.
- H04:** لا يوجد دور ذو أثر معنوي للتمويل التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

		الارتباط	
		التمويل التكنولوجي	الأداء المالي
التمويل التكنولوجي	معامل بيرسون	1	.950**
	المعنوية		.000
	العينة	514	514
الأداء المالي	معامل بيرسون	.950**	1
	المعنوية	.000	
	العينة	514	514

نتائج برنامج Spss 25.

- ❖ قيمة معامل الارتباط 0.950 ** وبالتالي توجد علاقة قوية بين المتغيرين.
- ❖ قيمة $SIG > 0.05$ وبالتالي يوجد دور ذو أثر معنوي للتمويل التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.
- H05:** لا يوجد دور ذو أثر معنوي للرقابة المالية التكنولوجية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

		الارتباط	
		الرقابة المالية التكنولوجية	الأداء المالي
الرقابة المالية التكنولوجية	معامل بيرسون	1	.983**
	المعنوية		.000
	العينة	514	514
الأداء المالي	معامل بيرسون	.983**	1
	المعنوية	.000	
	العينة	514	514

نتائج برنامج Spss 25.

- ❖ قيمة معامل الارتباط 0.983 ** وبالتالي توجد علاقة قوية بين المتغيرين.
- ❖ قيمة $SIG > 0.05$ وبالتالي يوجد دور ذو أثر معنوي للرقابة المالية التكنولوجية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

استنتاجات وتوصيات البحث

استنتاجات البحث:

الاستنتاجات النظرية:

1. إن التكنولوجيا المالية بما تشمله من خدمات وابتكارات حديثة، لها تأثير إيجابي في تحسين الأداء المالي للمصارف.
2. يؤدي الإقراض التكنولوجي باعتباره أحد أبعاد التكنولوجيا المالية، يؤدي إلى زيادة طلب المصارف للعمليات الورقية لتغطية عمليات الإقراض هذه، وهذا ما سيكون له أثر إيجابي على مستوى الأداء المالي للمصارف.
3. كما أن المدفوعات التكنولوجية بما تشمله من خدمات تمويل وتأمين وعمليات دفع لأجور ورواتب وغيرها، والتي هي إحدى الأدوار الأساسية التي تقوم بها المصارف، هذا ما يدفع المصارف إلى تحسين وتطوير الخدمات لديها، مما لذلك من أثر جيد في تحسين الأداء المالي لدى هذه المصارف.
4. تستحوذ شركات الفينتك على تمويلات بمبالغ هائلة في الفترة الأخيرة، مما قد يؤثر سلباً على الدعم المالي الموجه لتطوير العمليات المصرفية، هذا ما قد يكون له أثر سلبي على مستوى الأداء المالي للمصارف.
5. تتمتع التكنولوجيا المالية بدرجة سرية عالية، وقد يؤدي ذلك إلى استغلالها لتمويل عمليات غير شرعية ومخالفة للقانون، وهذا سيكون ذو أثر سلبي على المصرف ككل وليس فقط على الأداء المالي لديه.
6. إن استخدام تقنية سلسلة البلوكات في العمل المصرفي، يُقدم ذلك للمصرف العديد من الفوائد، مثل إجراء العمليات المالية بشكل أسرع وأكثر دقة، كما أنها تُخفض من تكاليف معالجة المعاملات، وتضمن الثبات والشفافية في المعلومات، كل ذلك وغيره له أثر إيجابي وهام في رفع مستوى الأداء المالي في المصارف.
7. إن الدور الذي تلعبه الفينتك بما يخص الأداء المالي للمصارف، هو في حقيقته أداء متباين ومتغير بحسب الظروف وكمية الاستثمارات في كل منهما، بالإضافة إلى التغيرات المفاجئة في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ورغم أنه دور إيجابي وذو أهمية كبيرة على عمل المصارف، لكنه وفي بعض النواحي يحمل تأثير سلبي طفيف على الأداء المالي للمصارف.

الاستنتاجات العملية:

1. يوجد دور ذو أثر معنوي للإقراض التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل. حيث تجد الباحثة أن المصارف في تبنيها للإقراض التكنولوجي ومواكبتها للنظم والمتغيرات التقنية الحديثة ستمكن جمع بياناتها وتحليلها وتحويلها بشكل صحيح إلى معلومات ذات قيمة مضافة بالقدرة على تحسين عملية اتخاذ القرار، حيث إن هناك العديد من الفوائد التي يمكن الاستفادة منها من استخدام الإقراض التكنولوجي وتلبية رغبة العملاء وبالتالي اكتساب ميزة تنافسية، مما يساهم في الحفاظ على العملاء واستقطاب عملاء جدد للمصرف، وتعزيز أرباحها النهائية، وتحسين الأداء العام.
2. يوجد دور ذو أثر معنوي للمدفوعات التكنولوجية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

حيث تجد الباحثة أن المصارف التجارية في اعتمادها على المدفوعات بالطرق التكنولوجية يحسن من أداءها المالي بما تضمنه المدفوعات التكنولوجية من التحويلات التكنولوجية، والتزويد بالخدمات التكنولوجية، أيضاً قدرة المدفوعات التكنولوجية على إمداد المصرف ببيانات الشركات الفرعية التي سيتم إدراجهم لديها وتوفير الطريقة التعاقدية مع الشركة الفرعية وفقاً لاشتراطات المصرف ومن خلال الطرق والأساليب الحديثة والمتطورة.

3. يوجد دور ذو أثر معنوي للاستثمار والادخار التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

حيث تجد الباحثة أن التكنولوجيا المالية في المصرف تساعد على جذب المدخرات نتيجة بساطتها وسهولة التعامل بها، إذ توفر عروض تجذب العملاء لادخار أموالهم، حيث تساعد التكنولوجيا المالية في المصرف إمكانية القيام بالمهام المحاسبية الخاصة بالشركات ما يساعدها في استثمار ثرواتها وإدارة مواردها.

4. يوجد دور ذو أثر معنوي للتمويل التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

إذ ترى الباحثة أن اعتماد المصارف على التمويل التكنولوجي اليوم يسهم في خدمة المستفيدين من الخدمات المالية الحديثة وتقدير التقنيات الكبيرة للمصارف التي تساهم في تمويل المؤسسات المختلفة وتعمل على تحليل البيانات والقوائم المالية والمدفوعات وإدارة الزبائن لأموالهم، كما ويساهم التمويل التكنولوجي والتكنولوجيا المالية في خفض التكاليف وزيادة رؤوس الأموال بالسرعة والكمية المناسبة، وهذا ما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي في المصارف التي تعتمد التمويل التكنولوجي.

5. يوجد دور ذو أثر معنوي للرقابة المالية التكنولوجية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

ومنه ترى الباحثة أن الدور الإيجابي للرقابة المالية التكنولوجية يسمح لها بمزاولة أعمالها ضمن المصارف العراقية التجارية وبالتالي السعي نحو تكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية، ودعمها بما يسمح لها استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والمبتكرة لدعم وتيسير إبرام أي تعاقدات أو فتح حسابات لعملائها، كأحد خطوات التحول الرقمي في سوق الأوراق المالية، والمصارف التجارية العراقية، كل ذلك بهدف التحسين من أدائها المالي والمحافظة على وجودها ضمن السواق التنافسية.

توصيات البحث:

1. إعادة التفكير بطرق التعامل مع التكنولوجيا في المصارف العراقية بما يضمن بقاء واستمرارية الخدمات المالية وتقديمها للعملاء.
2. ضرورة تركيز المصارف العراقية على الابتكارات في المجالات التكنولوجية الرقمية والعمل على استقطاب ما هو جديد وتكنولوجي بما يضمن بقاؤها في الأسواق.
3. ضرورة استفادة المصارف من تجارب البلدان الأخرى في مجال التكنولوجيا المالية.
4. يجب على المصارف مراجعة نماذج الأعمال بشكل دوري لتلبية احتياجات المستهلكين الجديدة.

المراجع:

المراجع العربية

1. أبو النصر، صلاح علي، (2022)، تقنية سلسلة الكتل وأثر تطبيقها في القطاع المالي (البنوك)، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 23 (1).
2. أبو بكر علي، هيوا، رسول، مصطفى، بهلين (2022)، خدمات وأدوات التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية، مجلة جامع التنمية البشرية، 8 (3).
3. أحمد، نهى (2021)، دور الخدمات الإلكترونية في جذب العملاء بالمصارف السودانية رسالة ماجستير ، جامعة الجزيرة، السودان.
4. أومدور، لامية، غياط، شريف، (2021)، أسواق ائتمان التكنولوجيا المالية عبر العالم، دراسة تحليلية، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 24 (1).
5. ابراهيم، مغربي (2019)، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات البنكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر.
6. ارشيد، عقلة ، (2017)، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على أداء المصارف السعودية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 37، العدد 1.
7. الجعفري، ربيع (2021)، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة الخدمات المصرفية - دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية، مجلة القرطاس، العدد 16.
8. الزهراوي، زوايد، حجاج، نفيسة، (2018)، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي الواقع والآفاق، مجلة الاجتهاد ، 18 (1).

9. السالم، مؤيد سعيد، صالح، عادل حرفوش، (2002)، إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، طبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
10. السالمي، علاء عبد الرزاق، حسين، علاء عبد الرزاق، (2005)، شبكات الإدارة الإلكترونية، دار وائل، عمان.
11. السعدي، رجال، (2014)، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري، دون طبعة، مؤسسة الرجاء للطباعة والنشر، الجزائر.
12. السيسي، صلاح الدين، (2008) المصارف التجارية - الواقع والطموح، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
13. القيسي، روان ثائر عيسى، (2021)، أثر استخدام تقنية سلسلة الكتل على القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن
14. الهواسي، محمود، البرزنجي، حيدر، (2017)، تكنولوجيا وأنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار السيسبان، ط 2. العراق.
15. بختي، عمارية، مجاني، غنية، (2020)، دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المُدَبِّر، مجلد 7، العدد 2.
16. بن الساسي، سهير، بوطبخ، نجود، (2020)، دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.
17. بوحديد، ليلي، (2018)، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة ميدانية بولاية باتنة، جامعة قالمة.
18. بوخاري، فاطمة، (2022)، دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، مجلة البشائر الاقتصادية، 8 (2).
19. بوسباطة، ريان، (2020)، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، الجزائر.
20. جمعة، السعيد فرحات، (2000)، الأداء المالي لمنظمات الأعمال التحديات الراهنة، دار المريخ، السعودية.
21. عيسى، بركات، حيدر تقاحة. (2022)، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء التنظيمي لشركات التأمين في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين، العدد 3.
22. حرفوش، سعيدة، (2019)، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة أفاق العلمية، العدد 3.
23. حسن، محمود السيد علي، (2020)، أثر استخدام سلاسل الكتل على المراجعة الخارجية، مجلة البحوث المالية، 21 (1).
24. حسن، فرحان؛ ابو طيبخ، ليث؛ الجناحي، مقدس (2018)، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في ظل تنمية رأس المال البشري للحد من ظاهرة الفساد الإداري، العراق، جامعة الكوفة.
25. زبيدي، ناريمان، (2016)، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح.
26. زينب، حمدي، الزهراء، وأقسام، (2019)، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد، 8 (1).
27. شحاتة، محمد علي موسى، (2019)، نموذج محاسبي مقترح لقياس والإفصاح عن معلومات ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس جامعة مدينة السادات، مصر.
28. عاشوري، صورية، (2011)، دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية، المجلة الجزائرية للدراسات المصرفية، المجلد 4، العدد 1.
29. عاصي، أمارة محمد يحيى، (2010)، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، رسالة ماجستير، جامعة حلب، سوريا.
30. عبد الحميد، عبد المطلب، (2002)، العولمة واقتصاديات البنوك، الدار الجامعية، مجلد 1، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
31. عبد الرضا، مصطفى سلام وآخرون، (2020)، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المُستدامة، مجلة جامعة جيهان، 4(2).
32. عبد العزيز، سارة، (2017)، تنامي اقتصاد المشاركة عبر المنصات الرقمية، مجلة اتجاهات الأحداث، العدد 19.
33. علواني، محمد، (2020)، الودائع البنكية ما هي؟ وما أنواعها؟، مجلة رواد الأعمال.
34. قشطي، نبيلة عبد الفتاح، (2017)، التكنولوجيا ونظم الإدارة والحكم في الدولة، بحث مقدم إلى مؤتمر القانون والتكنولوجيا العلمي، جامعة عين شمس.
35. قندوز، عبد الكريم أحمد، (2019)، الابتكارات في الصناعة المالية الإسلامية، صندوق النقد الدولي.
36. قنديل، صرام، (2003)، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، دار. المسيرة، الأردن.
37. مارمر، (2019)، فينتك الابتكارات المالية التقنية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
38. مروة، بركات، (2022)، فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي، رسالة ماجستير، جامعة الوادي، الجزائر.
39. معداوي، نجية، (2021)، العقود الذكية والبلوكشين، مجلة المفكر للدراسات القانونية، المجلد 4، العدد 2.
40. منصور، بشرى يحيى، (2018)، تقييم أثر مخاطر سعر الفائدة ومخاطر رأس المال على الاستقرار المصرفي اليمني، المجلد 9، العدد 1.
41. يوسف، ردينة عثمان، الصميدعي، محمود جاسم، (2004)، تكنولوجيا التسويق، دار المناهج، الأردن.
42. يوسف، محوز، بشير، محوز، (2022)، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية، دراسة حالة BNA تيارت 540، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر.

Resources:

1. Adam, M. H. M. (2014). Evaluating the Financial Performance of Banks Using Financial Ratios-. European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, 2(6), 162–177.
2. Bazot, G. (2018). Financial consumption and the cost of finance: Measuring financial efficiency in Europe (1950–2007). Journal of the European Economic Association, 16(1), 123-160.
3. Bergendahl, G., & Lindblom, T. (2008). Evaluating the performance of Swedish savings banks according to service efficiency., 185, 1663–1673
4. Buchak, G., Matvos, G., Piskorski, T., & Seru, A. (2018). Fintech, regulatory arbitrage banks. Journal of financial economics, 130(3), 453-483.
5. Casu, B., Girardone, C., & Molyneux, P. (2006). Introduction to banking. In Pearson Education Limited (pp. 20–48).
6. CGFS;FSB, (2017), FinTech credit, Market structure, business models and financial stability implications, BIS.
7. Claessens, S, Frost, J, Turner, G, Zhu, F, (2018), Les marchés du crédits fintech à travers le monde,
8. Dos Santos, B, Peffers, G, Mauer, D, (1993), The impact of information technology investment announcements on the market value of the firm
9. Duprey, T. (2016), Bankscope dataset: getting started, Mathias, Bankscope Dataset: Getting Started.
10. Erschler, J et, B, Grabot, (2002), Organisation et gestion de la production, Hermes, Paris, France.
11. Gercke M, (2011), Understanding Cyber Crime, ITU Telecommunication Development Sector, 2nd Edition.
12. Global FinTech Report. (2020). The Global Fintech Index 2020 - The Global Fintech Index City Rankings Report.
13. Guo, Y., & Liang, C. (2016). Blockchain application and outlook in the banking industry. Financial innovation, 2(1), 1-12.
14. Iman, N. (2019). Traditional banks against fintech startups: A field investigation of a regional bank in Indonesia. Banks and Bank Systems, 14(3), 20–33
15. Ingram, H, Mc Donnell B, (1996), Effective Performance management- the team work approach considered, Management service quality, Vol 6, N°6.
16. Jones, Garth , (2004), Essentials of Contemporary Management, Boston: McGraw Hill Irwin.
17. Khemakhem, A, (1976), la dynamique du contrôle de gestion, Bordas, paris, France.
18. Laurent, Belanger et al, G.R. H, (1984), une approche globale et intégrée, ed gaetan morin, 3 impression, Quebec.
19. Leong, K, Sung, A, (2018), FinTech (Financial Technology International Journal of Innovation, Management and Technology.
20. Ly, K. C. (2015). Liquidity Risk, Regulation and Bank Performance: Evidence from European Banks. Global Economy and Finance Journal, 8(1), 11–33.
21. Mansilla-Fernandez, J.M., 2017. Numbers. European Economy, Banks, Regulation and the Real Sector. Consulted in December 2020,
22. Marques, B. & Alves, C. (2020) Using Clustering Ensemble to Identify Banking Business Models, Intelligent Systems in Accounting, Finance and Management, Vol. 27, No. 2, 66–94.
23. Martin, Vejcka, (2017), Basic concepts about virtual currencies, Journal of Economy, Business and finance.
24. Morrisson, C, Brendt, R, (1991), Assessing the productivity of information technology equipments in the US manufacturing industries, Working paper no. 3582,
25. Sahnoune, Mustapha, ben ayad, mohamed, (2018), the implication of applying electronic money as a mechanism for modern financial technology
26. Saksonova, Svetlana, Merlino, Irina Kuzmina, (2017), Fintech as Financial Innovation – The Possibilities and Problems of Implementation, European Research Studies Journal, Volume XX, Issue 3A.